

دروس في العقيدة (٧٢١) التخويف من الشرك

محمد الشرافي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان هذا الدرس عنوان التخويف من الشرك يجب علينا جميعا ان نخاف من الشرك صغيره وكبيره دقيقه وجليله وذلك لعدة امور - [00:00:00](#)

اولا لان الله لا يغفره. قال الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ثانيا ان انباء الله عز وجل خافوه.

فهذا ابراهيم عليه السلام خاف الشرك على نفسه وعلى ابنائه فقال واجبني وبني ان نعبد الاصناص - [00:00:20](#)

نام وهكذا نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خافوا على الصحابة رضي الله عنهم فقال اخوف اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصل قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء يقول الله عز وجل لهم يوم القيمة اذا جزى الناس باعمالهم اذهبا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل - [00:00:40](#)

وتجدون عندهم من جزاء ثالثا لان من مات عليه دخل النار قال صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعون من دون الله ندا دخل النار. رواه البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه - [00:01:05](#)

رابعا لان المشرك لا تنفعه شفاعة الشافعيين. فهذانبي الله عز وجل نوح كان ابنته آا من اهله ونادى الله عز وجل ان ينقذ ابنته وان آا ناداه بعد الطوفان - [00:01:21](#)

فقال ربى ان ابني من اهلي وان وعدك الحق. قال الله عز وجل له انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فلا اسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين فانظروا كيف شدد الله عز وجل على هذا النبي الكريم الذي هو - [00:01:42](#)

من اولى العزم من الرسل لما اراد الشفاعة في ابنته لانه كان مشركا. ايضا ثبت في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال يلقى ابراهيم ابا ازر يوم القيمة - [00:02:02](#)

وعلى وجه ازر قطرة وغبرة. فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني؟ فيقول ابوه فال يوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يا ربى انك وعدتني الا تخزيني يوم يبعثون. فاي خزي اخزى من ابى الا بعد؟ فيقول الله - [00:02:19](#)

وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم ما تحت رجليك فينظر فاذا هو بذيخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار. ومعنى الذيخ اي ذكروا الكلاب وملتقطخ اي ملتقطخ ببوله وعذرته ودمه نعوذ بالله - [00:02:39](#)

من ذلك فانظروا مع هذا القرب ابن واب ومع هذا لا تنفعه شفاعة الشافعيين لأنهم كانوا مشركين نعوذ بالله من ذلك ولذلك يجب علينا جميعا ان نخاف من الشرك وان نبتعد عنه وان نحذر طرقه وان نحذر الناس منه. وفقنا الله واياكم لرضاه وهدانا - [00:02:59](#)

بهذاه وابعد عنا عنكم الشرك دقيقه وجليله صغيره وكبيره والله تعالى - [00:03:19](#)